ايضا الذي يغمي الارض ثم استعير ذلك للجهالة فغمرة فعلة
في غمرة والمادة تدل على الغطا والاستتار ومنه الغمر
بالضم لمن لم يجرب الامور والغمر بالكسر الحقد لانه يغطي
القلب والغمرات الشدايد والغامر الذي يلقي نفسه في
في المهالك اه سمين قوله انما نمدهم ما موصولة بدليل
بيانها بقوله من مال وبنين فكان حقها ان تكتب
منفصولة من النون لكن جاءت هنا موصولة اتباعا
لرسم المصحف الامام وهي اسم ان وخبرها نسارع لهم
والرابط مقدر اي به اه شيخنا وفي السمين ما هذه
بمعني الذي وهي اسم ان ونمدهم به صلتها وعايدها
ومن مال حال من الموصول او بيان له فيتعلق
بمحذوف ونسارع خبر ان والعايد من هذه الجملة
الي اسم ان محذوف تقديره نسارع لهم به اوفيه الا
ان حذف مثله قليل وقيل الرابط بين هذه
الجملة باسم ان هو الظاهر الذي قام مقام المضمر
من قوله في الخيرات اذ الاصل نسارع لهم فيه فاوقع
الخيرات موقعه تعظيما وتنبيها على كونه من الخير
وهذا يتمشى على مذهب الاخفش اذ يرى الربط
بالاسما الظاهرة وان لم تكن بلفظ الاول فيجيز
زيد الذي قام ابو عبد الله اذا كان ابو عبد الله كنية
زيد وتقدمت منه امثلة اه سمين قوله نعظيم

اي

اي ونجعله مددا لهم اه شيخنا قوله بل لا يشعرون
اضراب انتقالي عن الحسبان المستفهم عنه استفهام
تقريع اه زاده وعبارة ابي السعود بل لا يشعرون
عطف على مقدر ينسحب عليه الكلام اي كلا لا نفعل
ذلك بل هم لا يشعرون بشي اصلا كالبهايم لا فطنة لهم
ولا شعور ليتاملوا ويعرفوا ان ذلك الامداد استدراج
لهم واستجرار الي زيادة الاثم وهم يحسبونه مسارعة
لهم في الخيرات اه روي عن سعيد بن ميسرة انه قال
اوحي الله الي نبي من الانبيا ايفرح عبدي ان ابسط له
الدنيا وهو ابعد له مني ويجزع ان اقبض عنه الدنيا
وهو اقرب له مني اه خطيب قوله ان الذين هم
الذين اسم ان وهم مبتدا ومشفقون خبره ومن
خشية ربهم متعلق بمشفقون والمصدر مضاف
لمفعوله كما اشار اليه الشارح وكذا يقال في قوله
والذين هم بايات ربهم والذين هم بربهم اه شيخنا
قوله خايفون من عذابه اي ولو مع كثير نعل صفة
والاشفاق يتضمن الخشية مع زيادة رقة وضعف
فالجمع بينهما ليس للتاكيد كما اشار اليه في التقرير
اه كرخي وعبارة البيضاوي اظهر في تقرير المغايرة
ونصها ان الذين هم من خشية ربهم من خوف
عذابه مشفقون حذرون من اسباب العذاب اه

راجح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)